Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن ياسر رضى الله عنه ، وقد خرج معه للقتال فى موقعة صفين . فحدث أن أنصار معاوية قتلوا عمارا . فعرف الجميع أنهم هم الفئة الباغية ، التى حدث الرسول عنها . وكان ممن جهر بذلك عبد الله بن عمرو بن العاص ، فقد كان من أنصار معاوية . ثم تركهم على إثر قتل عمار ، حيث أيقن أن قتلة عمار هم البغاة حقا .

واحد وعشرون : قال النبى ﷺ . (تدور رحى الإسلام بعدى ثلاثين سنة . ثم يصبح الأمر بعد ذلك ملكا عضوضا) وقد صح ذلك فإن مدة الخلفاء الراشدين كانت ثلاثين سنة إلا ستة أشهر ، وقد تولى الحسن بن على رضى الله عنهما الخلافة فى تلك الأشهر الستة . ثم ألهمه الله أن يتنازل عن الخلافة لمعاوية بن أبى سفيان .

وقد روى أن معاوية عند ذلك قال : أنا أول الملوك ، ثم إنه ورث الأمر من بعده لابنه يزيد ، ثم جاء مروان بن الحكم ، فورث الخلافة عنه أبناؤه الواحد بعد الآخر واستمر ذلك إلى انتهاء دولة بنى أمية ، وجاء بنو العباس فكانوا هم أيضا يورثون الملك لأبنائهم ، ودام ذلك فى كل الدول التى قامت فى الإسلام بعد ذلك .

وهكذا كان الرسول يخبر بأخبار من الغيب حققها الله فهو الذى أنبأه بما أنبأه به من شئون الغيب ، فهو صلى الله عليه وسلم كما قال عنه ربه : ﴿ **وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰ** ﴾ [1] .

---

(١) سورة النجم : الآية ٣ .